

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلقية البحث

قال علي الخلوي، إن اللغة منظومة لرموز صوتية ويستخدمها الإنسان لتبادل الأفكار والاحساس بين أعضاء الغوية المتجانسة.<sup>١</sup> فالإندونيسي بعضهم يشككون عن اللغة العربية عسرة في تعليمها أم تعلمها، واللغة العربية لغة غريبة، تهتاج بها طريقة التعليم لتيسير تعلمها وكذلك اللغة الملاسيا واللغة الإنجليزية.<sup>٢</sup>

أما جزء اللغة العربية أولاً أناصر اللغة فيها قواعد ومفردات وأصوات. ثانياً مهارة اللغة العربية فيها إستماع وكلام وقراءة وكتابة. شرح اللغوي أنّ القواعد أساس لفهم النصوص العربية وكذلك لقراءتها وكتابتها. "والنحو أولى أولاً أن يعلمنا إذ الكلام دونه لن يفهمها" هذا الشعار كتبها بشريف الدين في العمرطي.<sup>٣</sup>

القواعد جمع من القاعدة، وأنّ علم القواعد فنون العقلية السبعة وهو جمع الأحكام وجمع الترتيبات المتناسكة في اتخاذ أية اللغة الطبيعية وتناقلمها ويتفرع منها علوم متنوعة هي الصرف والنحو والعروض والمعاني وغيرها. أمّا النحو يبحث عن تأليف الجملة إمّا

---

<sup>١</sup> م علي الخلوي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة السعودية، ٢٠٠٠)، ١٥.

<sup>٢</sup> Syaiful Bahri Djamrah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), 50.

<sup>٣</sup> Syarifuddin Yahya al- 'Imrithi fi 'Ilmi al-Nahwi, (Kediri: Lirboyo), 4.

من الجملة الإسمية أو الفعلية وغيرها . فيقدم لنا مختلف القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل في اللغة العربية، وتضع بين أيدينا الأصول العامة لتكوين الجملة . وكذلك يبحث في الآثار والظواهر التي تكتسبها لكلمة من موقعها في الجملة ووظيفتها فيها، سواء أكانت معاني نحوية كالابتداء والفاعلية أو المفعولية أو أحكاما نحوية كالقديم والتأخير والذكر والحذف والإعراب والبناء وما إليها .<sup>٤</sup>

والصرف هو علم تعرّض بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة .<sup>٥</sup> تعليم القواعد تعامل وتأثر بين المدرّس والطلاب فتحثاج المحرك والاستجابة . قال بهافيرسمي إنّ تعليم اللغة يحتاج إلى التجربة مثلا تشبه وتكرار وتوكيد . عملية تعليمية بسطها المعلم تأثر تعلم الطلبة .<sup>٦</sup>

أحد من التبسيط أعطاه المعلم طريقة تعليم . طريقة التعليم آلة وحافز خارجي، وترقي الطريقة تعلم الطالب . كان استخدام طريقة التعليم الدقيقة والتنوع تشجيعا خارجيا في عملية التعلم والتعليم .<sup>٧</sup>

---

<sup>٤</sup> عبد الهادي الفضلي، *مختصر النحو*، (جدة: دار الشروق، ١٩٨٠)، ٥ .

<sup>٥</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (القدس، درب الأتراك، ٢٠١٢)، ١٦ .

<sup>٦</sup> Ibrahim dan Nana syaodih, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT Asdi Mahasatya, 2003), 30.

<sup>٧</sup> A.M Sardiman, *Interaksi dan Motifasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 1988), 90.

وجد أباز طريقة التعليم تسمى بها طريقة تمييز. قال أحسن ساخوان طريقة تمييز خلاصة نظريات النحو والصرف تيسيرة وتفريجة.<sup>8</sup> "الطريقة أهم من المادة" تلك الجملة أساس في هذه الطريقة. كانت المزايا الدراسية لطريقة "تمييز" سواء بما في الكتب النحوية والصرفية المنشورة إلا إنها متفرقة في كفاءات عرض موادها الدراسية أشوق أو أجذب.<sup>9</sup>

لطريقة تمييز ثلاث مراحل، المرحلة الأولى: يقرأ الطلاب القرآن ويترجمه، ويصرف الطلاب الكلمة العربية، ويفتح الطلاب المعجم. المرحلة الثانية: يقرأ الطلاب الكتب العربية وإعرابها، ويعرف الطلاب العوامل الداخلة في الجملة، ويفرق الطلاب بين شبه الجملة وجملة الفعلية وجملة الإسمية. المرحلة الثالثة: يعرب الطلاب الجملة من حيث إعرابها رفع أو نصب أو خفض أو جزم فيها. ويعلم الطلاب القواعد بطريقة "تمييز".<sup>10</sup>

رجاء بوجود طريقة "تمييز" تتحقق كل أهداف تعليم القواعد حتى يتدرب الطلاب في قراءة الكتب العربية. أما مهارة القراءة قدرة لتعريف وتفهم متن الكتاب اتقان واظهار.<sup>11</sup> كما ورد في تعريف تعريف آخر أن القراءة هي عملية من العمليات الفكرية وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة النطقية والرموز الكتابية وتتألف اللغة النطقية

<sup>8</sup> Abaza, *Tamyiz*, (Jakarta: Tamyiz Publishing, 2015), ii.

<sup>9</sup> Abaza, *Tamyiz*, (Jakarta: Tamyiz Publishing, 2015), 9.

<sup>10</sup> Abaza, *Tamyiz*, (Jakarta: Tamyiz Publishing, 2015), 9.

<sup>11</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda, 2009), 143.

من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، كما أنها عملية تعرف على الرموز ونطقها  
نطقاً صحيحاً.<sup>١٢</sup>

وأما الأغراض العام في تعليم القراءة هي يقدر الطلاب القراءة من اليمين إلى اليسار  
في النصوص العربية بالبنية السهولة والمتعة، وتعني بالقراءة الصامتة والسرعة والتمتيرة  
عند المتلفظ المعنى فوراً من الصفحة دون التوقف في الكلمات أو التراكيب ودون  
الاحواج إلى المعجم.<sup>١٣</sup>

وكان مهارة القراءة تأثيراً على تفهيم الكلمات المقروءة واحتاج بالقواعد التي يتضمّن  
النحو والصرف. ولذلك لا بدّ أولاً للطلاب أن يتقن القواعد. رأي بيان السابق، يخلص  
أن إتقان القواعد الجيدة يؤثر على القراءة الجيدة. وفي الواقع من محصلة الملاحظة، كم من  
طالب بجامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون سكنوا في المعاهد وبعضهم  
لا يتقن قراءة الكتب المكتوبة بالعربية.  
تعلّم الطلاب اللغة العربية ست سنوات منذ المرحلة المتوسطة حتى المرحلة

العالية. وأعطت جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون برنامج مكثف اللغة التي

---

<sup>١٢</sup> طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها،

(دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ١٠٥.

<sup>١٣</sup> محمود كامل الناقية وأصحابه، طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: الحب مطبعة

المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ١٥١.

يدبرها مؤسسة اللغة. جرى الأمر لأن لا يستخدم المحاضر طريقة التعليم الجاذبة في التعليم، وتقص رغبة الطلاب في تعليم القواعد لأن طريقة التعليم المستخدمة بالمدرس ممل. ومادة الدراسة المستخدمة جنحت إلى الكتاب واحد دون المرجع الآخر.

وجد المعهد نسمى به معهد النداء وقع في شربون قريب من جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون فيها يستخدم المدرس طريقتا التعليم في تعليم القواعد هما طريقة كلاسيكية (سوسروجان) وطريقة تميز. وقال مدرس اللغة طريقة كلاسيكية احسن من طريقة تميز والعكس طريقة تميز من احسن طريقة كلاسيكية.

وبالتالي يريد الباحث أن يبحث المقارنة بين طريقة كلاسيكية وطريقة تميز في تعليم القواعد وتأثيرهما على مهارة القراءة. ومختلفية البحث السابق فسيبحث الباحث البحث عن "إستخدام طريقة تميز في تعليم القواعد لترقية مهارة القراءة (دراسة تجريبية في معهد

النداء بشربون)".

## الفصل الثاني: أسئلة البحث

أما أسئلة البحث المتطابقة بالبحث ما يلي:

١. كيف مهارة قراءة الطلاب قبل استخدام طريقة "تميز" في تعليم القواعد؟
٢. كيف مهارة قراءة الطلاب بعد استخدام طريقة "تميز" في تعليم القواعد؟
٣. كيف ترقية قدرة مهارة قراءة الطلاب باستخدام طريقة "تميز" في تعليم القواعد؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث، فإن الأهداف من هذا البحث هي ما يلي:

١. لمعرفة مهارة قراءة الطلاب قبل استخدام طريقة "تميز" في تعليم القواعد.
٢. لمعرفة مهارة قراءة الطلاب بعد استخدام طريقة "تميز" في تعليم القواعد.
٣. لمعرفة ترقية قدرة مهارة قراءة الطلاب باستخدام طريقة "تميز" في تعليم القواعد.

## الفصل الرابع: أهمية البحث

بناءً على أهداف البحث السابقة يرجى هذا البحث له فوائد في المعرفة العلمية وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية سواء كانت مباشرة أو لا، وهي:

### ١. أهمية النظرية

- أ) ومن المتوقع هذا البحث إلى المساهمة في الأفكار لتحسين قيراط تعلم اللغة العربية في المقاومة المستقبلية.
- ب) ليستطيع أن يوسع المعارف نظرية عن مقارنة بين طريقة كلاسيكية وطريقة تمييز في تعليم القواعد لترقية مهارة القراءة.

### ٢. أهمية التطبيقية

- أ) نتائج هذا البحث يمكن أن تكون مفيدة للقارئ كمرجع التي يريد أن يفهم مقارنة بين طريقة كلاسيكية وطريقة تمييز في تعليم القواعد لترقية مهارة القراءة.

- ب) كما يحاول الباحث إلى وضع تطوير علمية تتعلق بتعلم اللغة العربية.
- ج) للباحث، يرجى أن يزيد علوماً و معارفه و خاصة عن مقارنة بين طريقة كلاسيكية وطريقة تمييز في تعليم القواعد لترقية مهارة القراءة.

## الفصل الخامس: الدراسات السابقة المناسبة

(١) مصلحين سلطان، استخدام طريقة تمييز في ترجمة القرآن وقراءة الكتب

بمعهد بيت تمييز إندراميو، رسالة الدكتور، جامعة الأؤ الدين الحكومية

الإسلامية ماكاسر.

أغزاده لمعرفة كيفية استخدام طريقة تمييز في ترجمة القرآن وقراءة

الكتب بمعهد بيت تمييز إندراميو. ونتأجه، إن استخدام طريقة تمييز

تعليم القواعد ناشئ ويسبكه بالتعديل الجيد حتي يكون التعليم ترويجا.

ويحتاج الطلاب الوقت إلا أربعة وعشرين ساعة لتفهم القواعد.

(٢) ملكي صلاح الدين، تعليم طريقة تمييز على كفاءة الترجمة القرآنية

وقراءة الكتب في مدرسة المتوسطة الثانية الحكومية كدوكن بوندر

إندراميو، رسالة، جامعة سيخ نور جاتي الحكومية الإسلامية شربون.

أغزاده يصف عن تعليم طريقة تمييز وكيفية تعليم طريقة تمييز والعوامل

المناصر وعراقيلها في تعليم طريقة تمييز. ونتأجه، كان تعليم طريقة

تمييز في مدرسة المتوسطة الثانية الحكومية كدوكن بوندر إندراميو

مؤثرا. يتم به بالمحاولة المعمولية، لاينشق التعليم عن طريقة التعليم



المبرجة في المؤسسة وكان الطريقة مرجعا وهدفا فيها. ثم وجد التشجيع من المدرس وتعامل بين المدرس جيد .

(٣) أيسي هيراني، نذيمة الفيضة، مزينة، نور عزة، طريقة تمييز في تعليم اللغة

العربية في معهد بيت تمييز إندراميو، مجلة، جامعة علوم القرآن جاكرتا .

أغراهه لمعرفة طريقة تمييز في تعليم اللغة العربية في معهد بيت تمييز إندراميو. ونتائجه، عرف أن طريقة تمييز فيها الاختلاف بطريقة التعليم الأخرى. كانت المواد الدراسية تخلصه وتيسيرة. وتطبيقها اسحر بطريقة أخرى.

(٤) مكرجي، طريقة تمييز (علاقة نظرية النحو والصرف الكمة)، مجلة،

جامعة كالي جاغا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا .

أغراهه لمعرفة طريقة تمييز عامة من التعريف والتاريخ والأهداف والتطبيق. ونتائجه، إنَّ طريقة تمييز ابتكار تقدّم جديد في تعليم القواعد . بالإفتراض إنَّ الطفل مستطع تعلم اللغة العربية لاسيما البالغ يستطع. فالقاء المواد الدراسية مساير، وبوجود هذه طريقة تمييز، كانت الطلاب ماهرا في ترجمة القرآن وقراءة الكتب .

رأي على بحوث السابقة المناسبة، إنَّ طريقة التعليم تؤثر تعلم اللغة العربية،  
وأما البحث التالي يريد الباحث أن يبحث عن "استخدام طريقة تمييز في تعليم  
القواعد لترقية مهارة القراءة (دراسة تجريبية في معهد النداء بشربون)". وأما  
الاختلاف بالبحوث السابق أن في هذا البحث أرسل الباحث المواد الدراسية  
بموقع (Youtube) وخلص الباحث المواد الدراسية.

### الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي جواب مؤقت على مشكلات البحث التي تؤخذ من أسئلة  
البحث.<sup>١٤</sup> فرضية هذا البحث هي وجود تأثير طريقة تمييز في تعليم القواعد لترقية  
مهارة القراءة بمعهد النداء شربون.

### الفصل السابع: الإطار الفكري

التعليم هو طريقة إلقاء المواد الدراسية على الطلاب لاكتساب أغراضه ساريا  
وفعال.<sup>١٥</sup> بما أن تعليم القواعد عملية التعلم والتعليم لاكتساب الأغراض المبرجة حول  
القواعد. أما القواعد جمع من قاعدة هي ما تعرف اليوم بالنحو والصرف. فالنحو هو

<sup>14</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung : Alfabeta, 2016), 96.

<sup>15</sup> Usman, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Ciputat Press. Depag RI, 2002), 4.

علم يعرض به ظرف الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي يعرض ما يتعلق بظرف التركيب أو منزلة الكلمة في الجملة. وعرفت أواخر الكلمة أكانت الكلمات رفعا، أو نصبا، أو جزا، أو جزما، أو لزوم حالة واحدة، بعد انخراطها في الجملة.<sup>١٦</sup> والصرف علم التغييو الكلمة من الفعل ماض إلى مضارع والإستقبال والأمر، وكذلك من الفعل إلى الإسم المتصرف، وتغيير الفعل مطابق بضميره.<sup>١٧</sup>

أما أغراض تعليم القواعد هي:

- كانت القواعد النحوية تصحح الأساليب في التعبير من الخطأ النحوي، ويستطيع الطالب أن يعرف الخطأ في التعبير ويتملص عنه.
- كانت تفكير الطلاب ارتفاعا، وإدراك الدقيق الأحوال ما تتعلق بالتركيب والجمل والعبارات.
- تنمية فهم الطلاب عن المواد اللغوية، ويدرسونه ويبحثونه من العبارات والأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبير عن ميولهم.
- يقدر الطلاب تنظيم المعلومات سهلا، وينتفع بها في نقد الأساليب والعبارات الأخرى، ويقدر الطلاب تبين الغموض.

---

<sup>١٦</sup> شيخ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، القدس: درب الأثر، (٢٠١٢)، ١٦.

<sup>١٧</sup> Syaiful M, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: UIN- Maliki Press, 2011, hal. 92

• يقدر الطلاب الملاحظة والاستعراض والمحاكمة في الكتابة بعلم القواعد،  
وتكوين الذوق الأدبي في نفوسهم، لأنّ وظيفتها تحليل الكلمات العربية  
والعبارات والأساليب، وتفريق بين الصواب والخطأ، ومراعاة العلاقات بين  
التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليه من تغيير.

• تدريب الطلاب في تطبيق الكلمة في الجملة والتراكيب صحيحة، بإدراك  
الخصائص الفنية السهولة للجملة العربية، ويدرب الطلاب صناعة الجملة من  
فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به  
والحال والتمييز وغير ذلك.

• تكوين العادات اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثروا بتيار العامية.

• تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية لتنمية قدراتهم بالتدرج على تمييز الخطأ  
من الصواب.<sup>١٨</sup>

لاكتساب العلم الجيد طبعاً يحتاج على طريقة التعليم، وطريقة التعليم كثيرة  
ومتنوعة كيفيتها في استخدامها مثل طريقة كلاسيكية وطريقة الأخرى التي وجدت  
بالمكتشف بعد التحليل في زمان حال.

---

<sup>١٨</sup> حسن شاحنة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية، ١٩٩٣)، ٢٠١.

وجدت الطريقة بها تستنبط بيئة التعلم الاستمالي، تسمى هذه الطريقة هي طريقة "تميز". وقال التربوي "الطريقة أهم من المادة" كان المقالة أساسا تفكريًا في طريقة تميز. وقد حلت المتخرج من جامعة الشافعية جاكرتا في إندراميو على الأمر الدكتور كابان بعد زيارة المقبرة الإمام الشافعي في مصر. رجاء على ذلك التحليل كان الطالب ماهرًا كالإمام الشافعي ويستوي الطالب على القرآن والحديث والكتب الإسلامية التي كتبها بالعربية. ويستدل أن العالم ولد من عملية التعلم الجيد.

وقال أحسن ساخو إن طريقة تميز خلاصة نظريات النحو والصرف تيسيرة وتفريجة.<sup>19</sup> يرجو بوجود طريقة تميز أن يكون تعلم اللغة سهلا خصوصا في القواعد. إذا استولى الطالب على القواعد سيؤثر على مهارة القراءة، هم يستطيعون أن يثبتوا أحوال الكلمة في الجملة وكذلك يقدر الطالب على إثبات أواخر الكلمة وتغيير الكلمة العربية. ذو طريقة تميز ثلاث مراحل وهي المرحلة الأولى، يقدر الطالب قراءة القرآن ويترجمه، ويصرف الكلمة العربية، ويفتح المعجم. المرحلة الثانية، يقدر الطالب قراءة الكتب العربية بإعرابها طبعا يعرف العوامل في الجملة ويفرق شبه الجملة وجملة الفعلية وجملة الإسمية. وأما المرحلة الثالثة، يقدر الطالب أن يترابك الجملة ويعلم القواعد بطريقة تميز.<sup>20</sup>

<sup>19</sup> Abaza, *Tamyiz*, (Jakarta: Tamyiz Publishing, 2015), iii.

<sup>20</sup> Abaza, *Tamyiz*, (Jakarta: Tamyiz Publishing, 2015), 9.

كان القراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعاريف من الزمان الماض إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كل نواحي الحياة وتغير تغيرا سريعا . وكم من المعلومات تخرج كل يوم من الوسائل والمجلة وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى مهارة القراءة.<sup>21</sup>

وفي المفهوم الآخر، إنّ مهارة القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية التي تشمل التفسير في الرموز والرسوم ويتلقاها القارئ بسبيل عينيه وفهم المعاني وارتباط بين النصوص ومعانيها، والاستنتاج والنقد والمحاكمة والتذوق حول المشكلات.<sup>22</sup>

فيتخلصو أنّ الأغراض العام في تعليم القراءة هي يقدر الطلاب القراءة من اليمين إلى اليسار في النصوص العربيّة بالبنية السهولة والمتعبة، وتعني بالقراءة الصامتة والسرعة والمتيسرة عند المتلفظ المعنى فورا من الصفحة دون التوقف في الكلمات أو التراكيب ودون الاحواج إلى المعجم.<sup>23</sup>

<sup>21</sup> M D Soenardi, Tes Bahasa Dalam Pengajaran, (Bandung: ITB Bandung, 1996), 23.

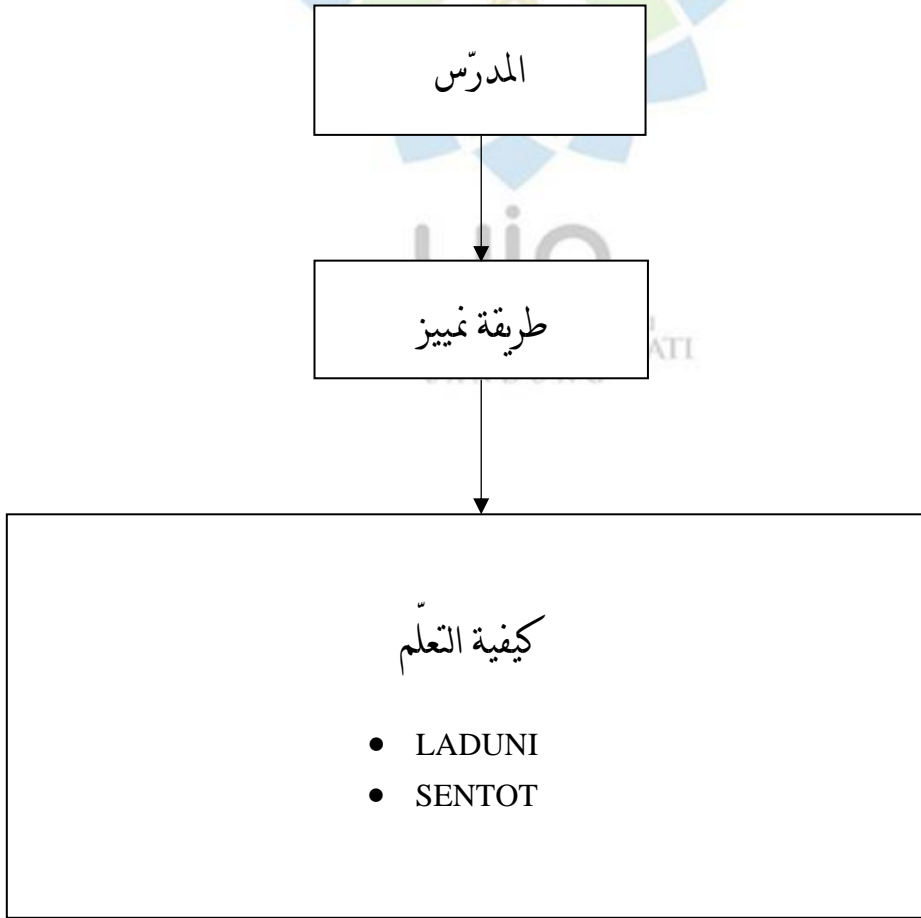
<sup>22</sup> محمود ك الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: الحب مطبعة المعرفة الجديدة، ٢٠٠٣)، ١٥١.

<sup>23</sup> حمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: الحب مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ١٥١.

من التقديم السابقة يعرف أن تعلم القواعد صعب لبعض الناس، ولكن يتغير ذلك الافتراض بوجود طريقة تمييز وكان تعلم القواعد تيسرا وترويحاً .

إذا يتقن الناس القواعد فيقتد على قراءة الكتب العربية. وبالتالي يخترع المدرس بيئة تعلم القواعد ترويحاً، بجهد تطبيق طريقة تمييز في تعليم القواعد. وسيبحث الباحث مقارنة بين طريقة كلاسيكية وطريقة تمييز في تعليم القواعد لترقية مهارة القراءة (دراسة مقارنة في معهد النداء بشربون).

أما رسم الإطار الفكري ما يلي:



يحلل الباحث النتائج من فصل الرقابة وفصل التجربة  
ورأي ترقية قدرة الطلاب باستخدام طريقة "تميز"

